ه وليس لنا الا اليك فرارنا ۞ واين فرار الناس الا الى الرسل ه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداه حتى صعد المنبر فدعا حسبي ثم قال صلى الله عليه وسلم
لو كان ابو طالب حيا لقرت عيناه من ينشدنا قوله فقام علي كرم الله وجهه فقال يا رسول الله كانك
اردت قوله وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الابيات فقال صلى الله عليه
وسلم اجل وفي رواية انه جاءه صلى الله عليه وسلم المسلمون وقالوا يا رسول الله قحط المطر ويبس
الشجر وهلكت المواشي واسنت الناس فاستسق لنا ربك فخرج صلى الله عليه وسلم والناس معه يمشون
بالسكينة والوقار حتى اتى المصلى فتقدم صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراة
وكان يقرا في العيدين والاستسقا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي
الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتاك حديث الغاشية فلما انقضى صلاته استقبل الناس بوجهه
وقلب رداه لكي ينقلب القحط الى الخصب ثم جثى صلى الله عليه وسلم على ركبتيه ورفع يديه
وكبر تكبيرة ثم قال اللهم اسقنا واغثنا غيثا مغيثا رحيبا واسعا وحيا طبقا مغدقا عاما
هنيا مريا مريعا مربعا وابلا سابلا مسبلا مجللا دايما دارا نافعا غير ضار عاجلا غير رايث
غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل في ارضنا
زينتها وانزل علينا سكنها اللهم انزل علينا من السما ما طهورا تحيي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت
انعاما واناسي كثيرة فما برحوا حتى اقبل قزع من السحاب فالتا وبعضه الى بعض ثم امطرت
سبعة ايام لا تقلع عن المدينة فاتاه صلى الله عليه وسلم المسلمون فقالوا قد غرقت الارض
وتهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ليصرفها عنا فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر حتى بدت نواجذه تعجبا لسرعة ملالة بن ادم ثم رفع يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على روس الظراب ومنبت الشجر وبطون الاودية وظهور الاكام
فتقشعت عن المدينة ثم قال صلى الله عليه وسلم لله در ابي طالب لو كان حيا قرت عيناه
من الذي ينشدنا قوله فقام علي كرم الله وجهه فقال يا رسول الله كانك اردت قوله فقال الابيات

ومنها وفد بني اسد

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم رهط من بني اسد منهم ضرار بن الازور ووابصة ابن
معبد وطليحة بن عبد الله الذي ادعى النبوة بعده ثم اسلم وحسن اسلامه ومنهم نقادة
ابن عبد الله بن خلف وقد استهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ناقة تكون نجيبة للركوب
والحلب من غير ان يكون لها ولد معها فطلبها فلم يجدها الا عند ابن عم له فجا بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحلبها فشرب منها ثم سقاه ثم قال اللهم بارك فيها وفيمن منحها فقال يا رسول الله
وفيمن جا بها قال وفيمن جا بها وممن حضر حي بن عامر ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
في المسجد مع اصحابه فسلموا عليه وقال متكلم منهم يا رسول الله صلى الله عليك وسلم انا نشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله وجيناك يا رسول الله ولم تبعث الينا بعثا
ونحن لمن ورانا وفي لفظ انه حضرمي بن عامر قال اتيناك نتدرع الليل البهيم في سنة شهبا
اي ذات قحط ولم تبعث الينا ه وفي رواية يا رسول الله اسلمنا ولم نقاتلك كما قاتلك
العرب فانزل الله تعالى على رسول صلى الله عليه وسلم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم
بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين وسالوه صلى الله عليه وسلم عما كانوا يفعلونه في
الجاهلية من العيافة وهي زجر الطير والتحرص على الغيب والكهانة وهي الاخبار عن الكائنات

في المستقبل

في المستقبل وضرب الحصا فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله خصلة بقيت
فقال وما هي قالوا الخط اي الخط بالرمل ومعرفة ما يدل عليه ه فقال صلى الله عليه وسلم علمه نبي
فمن صادف مثل علمه علم اي وفي رواية لمسلم فمن وافق خطه اي علم موافق خطه فذاك اي
يباح له الا بتيقن للموافقة ه اي وفي شرح مسلم ان محصل مجموع كلام العلما فيه الاتفاق على النهي
عنه اي لانه لا طريق لنا الى العلم اليقين بالموافقة فكانه صلى الله عليه وسلم قال لو علمتم موافقته
لكن لا علم لكم بها واقاموا اياما يتعلمون الفرائض ثم جاوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعهم
وامر لهم بجوايز ثم انصرفوا الى اهليهم

ومنها وفد بني عذرة قبيلة باليمن

وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا من بني عذرة اي وسلموا بسلام الجاهلية
ه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم فقال قايلهم من بني عذرة اخو قصي
لامه نحن الذين عضدوا قصيا وازاحوا من بطن مكة خزاعة وبني بكر فلنا قرابات وارحام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم واهلا اي لقيتم رحبا واتيتم اهلا فاستانسوا ولا
تستوحشوا ما اعرفني بكم قال ثم قال صلى الله عليه وسلم لهم ما يمنعكم من تحية الاسلام ه
قالوا يا محمد كنا على ما كان عليه اباونا فقدمنا مرتادين لانفسنا ولقومنا وقالوا الى م تدعو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى عبادة الله وحده لا شريك له وان تشهدوا اني رسول
الله الى الناس كافة فقال قايلهم فما وراء ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس
تحسن طهورهن وتصليهن لمواقيتهن فانه افضل العمل ثم ذكر لهم صلى الله عليه وسلم باقي
الفرائض من الصيام والزكاة والحج فاسلموا وبشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفتح الشام عليهم وهرب هرقل الى ممتنع بلاده ونهاهم صلى الله عليه وسلم عن سوال الكاهنة
اي لكونه قالوا له يا رسول الله ان فينا امراة كاهنة قريش والعرب يتحاكمون اليها افنسالها عن
امور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسالوها عن شي ونهاهم صلى الله عليه وسلم عن
الذبايح التي كانوا يذبحونها الى اصنامهم وقالوا نحن اعوانك وانصارك ثم انصرفوا وقد
اجيزوا اي وكسى صلى الله عليه وسلم احدهم بردا

ومنها وفد بلي على وزن علي

بلي حي من قضاعة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بلي منهم وهو شيخهم
ابو الضبيب تصغير الضب الدابة المعروفة نزلوا على رويفع بن ثابت البلوي وقدم بهم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هولا قومي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله
الذي هداكم للاسلام فمن مات منكم على غير الاسلام فهو في النار قال وفي رواية رويفع
رضي الله عنه قال قدم وفد قومي فانزلتهم علي ثم خرجت بهم حتى انتهينا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فسلمنا عليه فقال صلى الله عليه وسلم رويفع فقلت لبيك
قال من هولا القوم قلت قومي يا رسول الله قال مرحبا بك وبقومك قلت يا رسول الله قدموا
وافدين عليك مقرين بالاسلام وهم على من وراهم من قومهم فقال صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يهديه للاسلام فتقدم شيخ الوفد ابو الضبيب فجلس بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا وفدنا اليك لنصدقك ونشهد انك نبي حق ونخلع
ما كنا نعبد وكان اباونا فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداكم للاسلام فكل من مات

Copyright ... University